ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي لا تنفك افعاله واحكامه
عن الحكم ولا يسأل عما يفعل ولا عما امر به وعلم من حكمه الباهرة حكمة
العقول استباحة محرمات الفروج بالولي والشهود والايجاب
والقبول ومن فعل امره الذي لا تدرك سره الافهام تخصيصه
من شا من الانام فلقد من سبحانه بعض النسا بشتى من الفضايل
وفضل خديجة الكبرى وعايشة على هذه الدعوى من اوضح الدلايل
واشهد ان سيدنا ومولانا محمدا عبده ورسوله الذي بين النكاح وابى
الخنا وان العزوبة رايد الزنا صلى الله وسلم عليه وعلى آله واصحابه
صلاة وسلاما متقارنين مقارنة القبول للايجاب اما بعد فان النكاح
جنة يتقى بها الفتنة وجنة يتلى على متفيا ظلالها اسكن انت وزوجك
الجنة تثمر رياضه الرحمة للزوجين والوداد وتطلع زينة الحيوة الدنيا
اذا اجتلت عرايسه ثمرة الفواد وتنبت مغارسه الزكية اغصان القدود
وتهب صبا الصبا فيها على نرجس المقل واقاح الثغور وورد الخدود
جعله الله تعالى وسيلة الى اقتطاف ذلك الزهر وانعطاف تلك
الاغصان ووصلة الى التمتع بحصين الاحصان وسببا لبقاء النوع
الانساني يخلق منه افراده وتنشو ولو شا لجعل السبب غير ذلك
كما في خلق آدم وعيسى وحوا وحمى عباده من غوايل الشهوة بجنته
الواقية ونبه بلذته الفانية على اللذة الباقية ونوه تعالى بشانه
في محكم الايات ونطقت السنة السنية بفضله في صحيح الروايات
فقال عز من قايل الى آخر ما تقدم ولما تلوناه من فضايله وجلوناه
من صفات رياضه وحمايله مال الى ان يسرح في تلك الرياض ويمرح
لاسيما من تلك الفضايل بردها الفضفاض من طلعت طوالع سعده
في افق البروج ونصبت له معارج الكمالات فاخذت همته في العروج
سابق حلبة الفضايل وجوادها الذي له منه عليه دلايل راوي
حديث الرياسة عن اسلافه بالسند الموصول حاوي صنوف

النفا

النفاسة التي عز على اقرانه الدنو منها فضلا عن الوصول المرجو
انتاج ما ظهر عليه من مقدمات النجابة وتحقيق ما اقتضته
الفراسة التي عنوان الخطا عن افقها متجانبة الولد الاعز محمد
مكي بن سيدنا ومولانا شيخ الاسلام علم الايمة الاعلام فخر الموالي
العظام وواسطة عقد ارباب الاحكام مفترع ذروة المناصب
التي رفلت به في افخر الحبر مدرع حلة منيف المناقب التي يصغر
خبرها الخبر كشاف اسرار التنزيل الواقف على مدارك الاجمال
منه والتفصيل فارس ميدان العلوم والمباحث الحبر الذي
عن السخات النووي والرافعي منه ثالث ذي القدم الراسخ
في جميع العلوم والمقام الشامخ الذي نسر الفلك دونه نجوم جامع
الصفات التي تشكلت تقدم تناهيها في امتناع التسلسل واعجزت
البلغا عند محاولة التوصل الى استقصائها والتوسل مولانا
شمس الدين عتاقي افندي شيخ الحرم الشريف ادام الله
اشراق شمسه لتفيا ظلها الوريف فرغب في نكاح مخطوبته
المصونة ومرغوبته الميمونة الرافلة في حلل الجوهر والرصانة
الناشية في حجر العفة والصيانة الفايقة بين ربات الحجا
والجمال المتميزة في تعريفها بخاصة الفصول التي لو اتصف
النسا بالعرض العام منها لفضل بعضهن على جنس الرجال
المصونة عايشة ابنة سيدنا ومولانا العالم العلامة الامام
العمدة المفيد القدوة الفهامة الهمام مجمع بحري المعقول
والمنقول منبع نهري الفروع والاصول قدوة العلما الاعلام
عمدة الموالي العظام المتشرف بقضاء هذا البلد الحرام صدر
صدور المدرسين فخر الوعاظ المدرسين امام التفسير والحديث
السالك في تحريرها وتحبيرها من التحقيق ما لم يسلك في القديم
والحديث ذي المواعظ التي ملات القلوب من الخشية والرجا

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)